

اسم البرنامج: تحت المجهر

عنوان الحلقة: آهات الحرية

ضيوف الحلقة:

- محمد ملاًك/كاتب مسرحي وإعلامي
- ناجي الجرف/رئيس تحرير مجلة حنطة
- أبو منتصر الشامي/ناشط في الإغاثة الطبية
- أم منتصر الشامي/ناشطة في مجال الإغاثة
- هبة العقاد/فنانة تشكيلية
- عبد الجليل الشققي/ناشط في المجتمع المدني
- محمد خير الغباني/أستاذ جامعي
- صباح حلاق/ناشطة في مجال حقوق المرأة
- زويا بوستان/إعلامية

تاريخ الحلقة: 2014/3/12

المحاور:

- قبضة أمنية حديدية
- حراك شعبي سلمي
- دور إعلامي متصاعد
- أوضاع مزرية للاجئين
- مستقبل سوريا الثورة

محمد ملاًك/كاتب مسرحي وإعلامي: حافظ الأسد راح على كوريا هذه كوريا اللي نحننا نشوفها على التلفزيون بتكون شو بشعة، يعني مات هذا الزلماة اللي صار، صار لحد جدي يعني عم يورث يعني صار لهم ثلاث أجيال عم يحكموا البلد المعترة ويعني راح حافظ الأسد على كوريا وجاب لنا الشورتات والكنزات الصفراء تبعات الطلائع والفولار وأجا، يعني تحس ما همه شيء ثاني يعني في حدا يحتل لك من أنت عمرك سنة يعني

فتحس حالك دائماً محاصر يعني تجيء تربي ابنك على كيفك بدك تبني فيه قيم تحسهم يسرقوك يسرقوا كل شيء عم تعمله.

قبضة أمنية حديدية

ناجي الجرف/رئيس تحرير مجلة حنطة: هلا بالعسكرية نحن فرقة مع بعض لسوء حظ أو لحسن الحظ يعني قدمت خدمتي بالفرقة الرابعة من 1999 إلى 2002 تغيير الأركان أجا قائد أركان جديد نحننا كنا متعودين على اسم واحد يعني نجاح العطار بروح للأبد، حافظ الأسد للأبد، مصطفى طلاس للأبد، علي عقلة عرسان للأبد صابر فلحوط للأبد هيثم ضويحي للأبد أبونا سعيد حمادي للأبد، فكل شي صار للأبد ما تحس إذا حدا مات تستغرب حتى الموت بصير يعني استثناء.

حسان عباس/باحث: إذا حدا بده يطلع من البلد فأنا بدي أكون آخر واحد، أنا بدي أطفئ الضوء قبل ما أسكر الباب بس اللي صار في شيء مباشر يعني دعاني إني اطلع وهو تهديد بالاعتقال لأنه أحد رفاقي أخذوه للاستجواب ذكروا اسمي وقالوا له إنه نحننا نعرف إنك بتعرفه للي عم يعمل تنظيم إرهابي ضد الدولة طبعاً المقصود كان الرابطة السورية للمواطنة، وأجا الشاب وحكا لي فكان واضح إنه هذه عبارة عن رسالة، أضف إلى ذلك أنه أكثر من مرة الأمن أجا على البيت يعني ومثلما كان تجري الحال وقتها إنه يعين البيت أنه هذا البيت ساكن فيه فلان كان يعني في ضغط مباشر أو تهديد مباشر بالاعتقال هو اللي كان دفعني أي أترك وأمشي.

أبو منتصر الشامي/ناشط في الإغاثة الطبية: ما توقعت هيك، ينتهي أسبوع عشر أيام شهر شهرين لكنها كثرت، وألقي الناس عم بتزيد الشهداء، ما في واحد تعرف علي إلا ما يقول لي يا جريح يا برك يا انشل يا راحوا عيونه يا عمي يعني ما عدت شفت ناس أنه راحوا اللي هم مناح على بداية الثورة كلهم مناح، يعني قليل لتلاقي يعني كل واحد طلع بالثورة للمظاهرات كان طالع الله عن جد لأنه طالع ثورة كرامة، هلا بغض النظر عن بعدين بس بدايتها كانوا كثير نضاف والله اللقمة من فمه يسحبها ويطعمها لغيره، ما تتخيل أديش الشعور كان حلو كثير وقت اللي تطلع بالمظاهرات.

أم منتصر الشامي/ناشطة في مجال الإغاثة: اعتقلوه لمنتصر طبعاً كثير ناس يعني مثل الناس الرماديين يعني لا مع الثورة ولا يعني بس بدهم يعيشوا ويأكلوا ويشربوا ويناموا هدول من أقربائي أكثر شي يعني أكثر شي أجوا سألوني صاروا يعنفوا ويعاملوني بعنف إنه أنتِ روحته لمنتصر منتصر راح ما عاد يرجع كذا، فكثير كثير حسسوني أنا السبب، إنه أنتِ شجعتِه أنتِ خليتيه يروح أنتِ خاسرتيه، لا إن شاء الله إذا راح بكون شهيد وإذا رجع بكون هذا قدر الله عز وجل، وأمي ما شاء الله قوتني يعني وقالت لي لا ماما إحنا لازم نواجه الواقع ونقوى وأنتِ دارسة واطلعي درسي، فطلعت الحمد لله يعني

درست وبالريف يعني بريف دمشق وكنت أقوى وأنا قويت الطالبات والحمد لله مروا تقريباً ستين يوم من أصعب ما يكون بس من برا قوية يعني.

حراك شعبي سلمي

هبة العقاد/فنانة تشكيلية: هلاً هذه مدرستي هنا أنا تعلمت بالإعدادي وهذه الحارة اللي كانوا يتجمعوا فيها ليطلعوا من جامع الحسن وجامع الدقاق ويجتمعوا بالمظاهرات ويجيئوا كلياتهم لهناء، ما كنت بعرف أنا أنه اللي يطلع بالمظاهرة في ناس أكيد طالعة كتار من قلبهم بس كمان في أمن بيننا يعني سهل إنه تتمسك أو سهل إنه تتعرف ما كثير صعب عليهم، يفاجئك حج من المخابرات بالبلد يعني تحس البلد كلها مخابرات ما في مجال إنك تتخبي ما في مجال إنك تكون مو واضح وأنا ما كنت حب سلوك التخبيئة بالحجاب لأنه طلعت ظاهرة إنه كل النساء بكذا منطقة بتشوف فيديوهات كله مخمر على الآخر وما في حدا فيهم يجوز 80% ما حدا حاطط خمار وما حدا حاطط حجاب فكانوا يخبوا حالهم أنا ما كنت أحب اخبي حالي لأنه ببساطة كانت الفكرة إنه هو بداية من أول بلشت الثورة بلش يهاجمنا بأنه سلفيين هذه هي ثورة سلفية إرهابية ولغا كل الصفة الحقيقية للبلاد ما بدي أقول علمانية بس شكلنا الحقيقي كيف نطلع كيف نلبس فأنا كان كثير يهمني إنه أطلع بشكلي.

عبد الجليل الشققي/ناشط في المجتمع المدني: هؤلاء العالم اللي نزلت على ساحة العاصمة عم بتقدم زهرة هي، يعني عم بتقدم زهرة لشريكها بالوطن اللي هو عنصر الأمن فكان الجواب بالرصاص، هلاً تم قتل هدول الشهداء بهذه الطريقة الباردة وبهذا الدم البارد ما نظروا كنظام أو حتى كمستبد أسدي لم ينظر إلى حالة إن وهذا المجتمع عم يبادلني حسن النية يعني عم يبادلني الخير عم يقدم لك زهرة يا أخي.

محمد خير الغباني/أستاذ جامعي: أنا غادرت حماة عندما دخل الجيش إلى حماة ونحن بال 1982 من عائلتنا ذهب ضحية سبعة أشخاص منهم أبي رحمه الله يعني استشهد سبعة أشخاص من عائلتي منهم أبي وأعمامي وأولاد أعمامي حتى زوجة عمي، فعنا تجربة مريرة في مدينة حماة، هذا الذي جعلنا نغادر حماة وإن بقيت حماة في القلب والروح والوجدان والضمير.

صباح حلاق/ناشطة في مجال حقوق المرأة: يعني هلاً صار في ناس شغلتها هي أنه تحط لك الختم بس تأخذ عليك بالجهتين يعني الحدود السورية والحدود اللبنانية فالحدود السورية أخذوا مصاري لخطوا رسم المغادرة واللبنانيين كمان أخذوا مصاري لقدرت أطلع، بس طلعت عادي بطريق مصنع ومثل العادة بس ما نزلت يعني كان اللي عم ندفع له المصاري هم اللي يبسروا لك أمورك وصولاً ما خلوني احكي على الموبايل وخبر أهلي إني وصلت لبعد ما قطعنا شتورة لأن برأيهم لشتورة لسه في خطر، بظهر البيدر

عند نقطة وقف الشوفير وقال لي هلاً فيك لأنه في الخط يفتح السوري فيك تخبري أهلك إنك أنت وصلت على لبنان.

محمد ملاك: أنه أنا فارد أوراق كثير وفلاشات وسكايب يعني شغل وهيك صار لي كم شهر ما جاي على المكتب وعندي قلق إنه لا تجيء على السويداء، ففي غيرة كثير بالمكان وأنا في معي التهاب قصبات وهيك، لما دق الباب عاد شغلة مرعبة كثير، دق الباب خلص يعني بدهم يأخذوك، صرت أطلع حوالي قد ما في أوراق شو بدي أعمل فيهم كتار بدي أكبرهم من الشباك أنا مكتبي جنب الفرن الآلي، الفرن الآلي مضيء يعني ما فيك تعمل هيك صرت شيل وحط تحت الفرش تحت الكنايات هذا كله عم بصير هذا بثواني، بالظاهر يمكن صار تنفسي يعني هيك اختلف فقام يعني نشف ريق صرت بدي أقح فشلت البطانية وحطتها على فمي من شان أقح قامت طلع فيها غيرة كثير صرت كل ما أخذ نفس بدي أسعل من شان أسعل بنص البطانية صار في غيرة أكثر صرت بدي أسعل أكثر يعني في هيك دقيقة سيئة كثير بعدها سمعت صوت جنب الباب إنهم كأنهم شكوا أنه مو هذه الشقة بل هذه الشقة يعني فنزلوا على الدرج مجرد نزلوا فتحت الباب وطلعت على السطح كأنها آخر ليلة كانت بسوريا، طلعت على بيروت تهريب وفي ناس ختموا لي الجواز على الحدود وبعثوه لي.

دور إعلامي متصاعد

ناجي الجرف: كان الحديث عن نزول الدبابات على الشارع السوري وطلع النظام كذب هذه القصة، أنا طالع من البلد على الشام ففي خط من المفرق تلبيسة، المفرق المختارية إلى دوار الشام بحمص كان كله مرصوص دبابات فأنا فتحت موبايلي حطيته على البلور وشغلت الكاميرا وصورت شي 4 كيلومتر دبابات، طبعته للـ BBC هذا المقطع ضل على الـ BBC شهرين يروح ويجيء أنه ما فينا نعمل شي فينا نعمل شي، هلاً هنا بلشت الفكرة انه بلشنا نعمل مجموعات إعلامية صغيرة شغلتها إنه بس تنقل الخبر وتؤرشف اللي عم بصير بسوريا لأنه هذا تغيير اجتماعي لازم يتأرشف، بهذه المرحلة كنا إحنا نشغل فيها بالغوطة الشرقية ويدرعا يعني كثير عم نعمل هذا التشبيك ونحاول نقول إنه سوريا كلها للسوريين أنه كل سوري فيه أن يشتغل بأي نقطة بسوريا بعيداً عن الطائفية ما أدري شو أنا كنت خائف من المناطقية للعلم أنا ما عندي خوف من الطائفية، بخاف من المناطقية بسوريا، أنا ما كان عندي حلول يعني، عندي بنتين عندي عيلة عندي رئة وحدة بدي أكمل يعني أنا من الناس لا بدي أعقل ولا بدي أستشهد، فحملت حالي يعني في مجموعة من شباب النجاة يعني المقاومة الشعبية فاروق النجاة بعملية هيك نوعية للجيش الحر شالوني من جرمانا لدرعا ومن درعا للنجاة ظللت بالنجاة حوالي عشرين يوم لشهر دربت مكتبين إعلاميين هناك، طلعت على الأردن يعني الأمن الأردني شالني عن الحدود فوراً توقفت بالاستخبارات العسكرية الأردنية خمسة أيام تم

ترحيلي أمنياً على تركيا، هلاً في المناطق الحدودية إن كان غازي عنتاب إن كان أضنة مرسين أنطاكية بحسبها تشبهني، الطقس الناس الهواء المعيشة العلاقات الاجتماعية فكثير ارتحت يعني أنا بيوم بغازي عنتاب بحس حالي عم أتمشى في حماة يعني.

زويا بوستان/إعلامية: صرنا نشوف إنهم اعتقلوا رفاقنا سواء بجرائد رسمية سواء بجرائد خاصة بالتلفزيون السوري صار في اعتقالات لزملاء كثار في منهم اتصفوا وهم موجودين بالمعتقل ماتوا تحت التعذيب، صرت يعني آخر فترة آخر ثلاث شهور قبل ما نطلع من الشام دائماً عندي عم أفكر يوم إيه ويوم لا بقصة إنه خلينا نطلع، اشتغلنا كثير بالخفاء إذا فينا نقول بالعمّة بحيث إنه نساعد الناس نساعد هؤلاء الأشخاص اللي ما عاد فيهم يوصلوا على وظائفهم على أشغالهم بالمناطق المحاصرة نوعاً ما بالإغاثة نوعاً ما بأنه نوصل أخبار للإعلام أخبارهم يعني نشتغل مع شبكات إعلامية نمارس دورنا يعني كإعلاميين ولو بهوامش كثير يعني أو ضمن هوامش كثير صغيرة، ولكن آخر شي صرت أنت تشوف حالك عاجز بلحظة من اللحظات لما مناطق كثيرة من الغوطة أنت بتشوفها تدمر مثلاً أنا بحكي كثير عن الغوطة لأنني بحبها.

عبد الجليل الشقفي: بأول الطلعة كان أنت طالع على مجتمع جديد حتى السوريين اللي كانوا هنا ما كانوا على الاستعداد إنهم يستقبلوا كل من جاء من سوريا، كنت وحيد ظللت ستة شهور تقريباً عايش لحالي كان في مجموعة من الأصدقاء معي هنا سافروا غادروا الأردن ما قعدنا شهر مع بعض يعني وبعدها ظللت لحالي ساكن يعني مو غريبة إنه أكون لحالي لكن الغريب إنك أنت تكون بمنطقة ما بتعرفها ما بتعرف حدا تتواصل معه من أهلك من ناسك فما كان صديقي في تلك الفترة غير اللوحة تبعتي وفرشاة ألواني يعني كنت أفرغ فيها كل عاطفتي وكل حنيني إلى الوطن يعني أنا ما زالت هي مرحلة موجودة في القلب يعني إنه مرحلة الاشتياق للوطن إنك أنت مجبر تطلع عن بلدك تركت بلدك تركت البيت اللي أنت كنت عم تحاول تساويه بدمشق حتى كان بيتي بدمشق، تركت أصدقائك اللي هم ما زالوا بمرحلة الكفاح ومرحلة أنت تفوت بجلد الذات إنه كيف سمحت يكشفوك ما كان لازم تنكشف أنت، لأنك جوا أنت بتقدم أحسن.

هبة العقاد: ولدت ابني، ابني بلا شهادة ميلاد ما أنه موجود يعني ما حدا معترف فيه، بسوريا ببلدك ما سهل تجيب أوراق ضمن هذه الظروف يا اللي مطلوب على الجيش واللي مطلوب للأمن وإلى آخره، بخارج بلدك كمان ما سهل تجيبها أو نحنا بالبلدين اللي زرناهم لبنان والأردن ما فينا نفوت على سفارتهم بالنتيجة مثل ابني في أطفال كثير هلاً عايشين ما عندهم شهادات ميلاد صفتهم مكتومين القيد شو يعني مكتوم قيد؟ يعني ما أنه موجود محتاج كل هذه الأختام محتاج كل هذه الأوراق محتاج كل هذا النظام يعني اللي هو أساساً ما أنه موجود يعني ما في نظام حتى في نظام بمناطق النظام، ما في نظام بالمناطق اللي عم تنقص كل يوم ما ضل فيها دائرة ما ضل في شي، أي ولادة لأي

طفل هلاً بغض النظر بالعالم كله بس بالخاص طفل سوري عم يولد بده يجيء معه أمل يعني أنا ما كنت قادرة أني أشوف إنه خلص دمار نهاية موت كل هذه القصص ولليوم أني ما أني مقتنعة أنه العلاج هو بالاكتئاب أو بالاقتناع أنه خلص استسلمنا وخلصت المسألة وكل شي سيء.

[فاصل إعلاني]

أوضاع مزرية للاجئين

حسان عباس: بدي أفاجئك إذا قلت لك إنه أبدأ ما شاعر بالأمان لأنه حتى اللحظة هذه أنا صار لي ستة شهور تارك سوريا وحتى اللحظة هذه ما شعرت بالأمان أبدأ بس يظل الواحد يقول دائماً يعني إنه هذه يعني بقدر يحكي على المصاعب لما يسمع شو صاير لما يشوف الناس من المهجرين السوريين لما يشوف المتسولين بالشارع.

صباح الحلاق: هذا منظر لعرسال نحنا رحنا أول مبارح وشفنا هؤلاء الأطفال، هذه الصالة قالوا لنا واسعة 1700 شخص يعني بين طفل وامرأة وكبار فقط موزعين لهم المفوضية هذه الفرشة، والأغطية وكانوا الناس كلها عايشين مع بعضهم، ما في أي حاجز ما بين أي أسرة وأسرة على الإطلاق وهي أطفالنا كلهم، هذه توزع لهم أغذية يعني مثل سلة غذائية، هي هنا فاتحين لهم على أساس ساووا لهم لـ 22 عيلة 22 غرفة المفوضية ويحطوا لهم هذا المي وقت نزلت المطر قام فانت المطر على الغرف، الغرف ما فيها غير فرش صارت الدنيا كلها مي فاضطروا يطلعوا من غرفهم الناس.

أم منتصر الشامي: أهم شي كان عندي أنا أنه مسؤولة كنت أنا عن نساء الشهداء زوجاتهم يعني زوجاتهم وزوجات المعتقلين وزوجات المرابطين، فصرت أهتم فيهم وأسجلهم عندي وأشوف أمورهم أشوف شو لازمهم أكثر شيء هم لازمهم سكن أكثرينهم يعني، أو مثلاً مصروف لأولادهم حليب فوط، الشغل الأساسية يعني، حتى يقدرُوا يعيشوا، يعني هو صحيح لهلاً المساعدات قليلة وما عم أشي بس في ناس الحمد لله إنه ممكن تتأوى وتستفيد وبالذات تسكين نساء الشهداء أنا هذا أكثر شيء بحبه ويعني أظل على طول متابعته لأنه أنا بزعل عليهم هدول بالذات الصغار يعني يتلاقي وحدة عمرها مثلاً قد ابنتي مثلاً 16 سنة 20 سنة وأرملة عندها ولدين، طيب هذه شو لساتها طفلة، ما حاسة شو صار ما عارفة شو صار، يعني هي صفت بلا زوج وبلا بيت وبلا أهل يعني يجيئون بدون أهلين أحياناً يكونون مهربيهم من على الزعتري بردانيين حافيين جوعانيين.

طفل سوري: بحلم كثير أنا بحلم ما بعرف شو بحلم.

هبة العقاد: أنا بخاف هلاً حقيقة بخاف بعد هذا الزمن اللي هو ما انه طويل أبدأ يعني

سنة وتسعة شهور ما أنه زمن كافي حتى تتهدم بلد بحالها محافظات بحالها، اللي عم بصير أنه نحنا كثير عم نكتم يعني نحن عم نؤجل كل شي عم نؤجل الحزن وعم نؤجل الألم وما عم نقدر نعيش الحقيقة الحقيقية لأنه أنت مهجر فأنت خارج بالخارج يعني أنت مطالب منك إنك تكون موجود وهذا صراع ما أنه سهل وما أنه سهل نهائياً حتى تكون موجود، موجود ما بالضرورة بشي صفة كبيرة بدك تأكل بدك تسكن بدك تلبس بدك هذه الأشياء اللي هي عن جد كثير صعبة يعني ما معقول ما حدا واقف معك ما حدا منتبه لك لا نظام ولا معارضة ولا UN ولا مؤسسات ولا أي حدا ما حدا قادر يشيل هي العالم كلها بما فيهم أنا يعني.

ناجي الجرف: سوريا يعني شو أنا بجي بقول كلنا سوريون واحد واحد والشعب السوري طيب شو يعني هؤلاء والله السوري مو شريط إخباري على الجزيرة ولا العربية ولا BBC ولا ما أدري إيش، بعني لازم ورق يضل عشان الناس، فأحببنا أنه حنطة توثق كل هذا الجرم اللي بإمكاننا أن نخبز فيه كل هدول يعني هذا التتور اللي فينا نشوي فيه كل هذه القصص يعني خليها تُشوي وتُحرك وتُكسر في بعضها وتطلع الرائحة حتى ما يكون مبذر بالحد اللي إنه يكون إله رائحة تعطينا شوي حميمية، فينا نرصد يعني تغيير مجتمع من كافة مناحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخلاقية الفكرية في تغيير كامل يعني في هدم وبناء، ففي المكتب صار عندي فرصة أشتغل على المجلة أكثر يعني الفريق صار فينا نطلع ونفوت على سوريا أنه اللي نجي من سوريا ونطلع، صار فينا نطلع على الوضع السوري أكثر، صار فينا نشوف بعضنا أكثر، يعني في كثير ناشطين في كثير سوريين في عنتاب، اليوم حنطة عم يطبع منها 5000 نسخة عم تتوزع يعني بمناطق كثيرة بسوريا عم توزع بستة محافظات في مناطق تحت سيطرة النظام حتى عم تقدر أن تقوت تخترقها يعني.

أبو منتصر الشامي: بدير بالي على 32 بيت جريح يعني شو أقدر أن يجيئني مساعدات غذائية دوائية ضمامات حرامات أي شي بدور عليهم، بعدين صرت وين في جريح بعرف في جريح بروح لعند منه وساعده أنظف له بيته، يأتيني مصاري من إختوتي من السعودية من أميركا في إلی بنت أخي بأميركا وأخي بأميركا بيعث لي مصاري، تعرفت عن طريق الفيسبوك على ناس يجيبوا لي ألبسة أحذية يعني الحمد لله كل شي إغاثة بشكل عام أنه للجريح بس للجريح فقط إني أساعده لأن هو أكل ذل لقائل حاجة يعني، أحياناً يظل 10 أيام على الطريق حتى يوصل لعندي بس فقط جريح أشتغل.

زويا بوستان: "نشرة الأخبار من هوا سمارت نبدأها بالعناوين، حذرت منظمة الأمم المتحدة اليونيسيف من التهديدات التي تواجه أربعة ملايين طفل متضرر من النزاع المستمر في سوريا لافتة إلى أكثر من 4 ملايين نازح يعيشون في ملاجئ لا تتوفر فيها شروط الحياة الصحية، وقالت ماريا كاليبس المديرة الإقليمية لليونيسيف في الشرق

الأوسط وشمال إفريقيا إن المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي غير متوفرة ومن المؤكد ازدياد معدلات الإصابة بالإسهال وغيرها من أمراض الأطفال، وأضافت أن الوضع المتدهور يزيد من ضرورة حصول الأسر على احتياجاتهم الأساسية في أشهر الصيف الحارة"، عم نؤسس هلاً لإذاعة اسمها إذاعة هوا سمارت هي اللي رح تكون الإذاعة الرئيسية بمشروع سمارت إن شاء الله من خلالها رح نقدر نحقق هذا التواصل الحميمي اللصيق مع الناس اللي هم جوا، إحنا بالدرجة الأولى ما نكرس فكرة برا وجوا نحن كسوريين كلياتنا معنوياً موجودين جوا سواء كنا جسدياً برا يعني أو لا، يوماً ما مثلما قلت لك عم نطمح إنه هذه الإذاعة اللي هلاً تبت من غازي عنتاب أو اللي بدها تبت من غازي عنتاب ترجع تلاقى هيك ولو زاوية صغيرة بسوريا تبت منها توصل صوت الناس المقهورين توصل صوت الناس اللي ما كان مسموع صوتهم لا قبل الثورة ولا أثناء الثورة حتى لأنه دائماً الفقير والمظلوم والمهمش في كثير أشياء تصير على حسابه حتى لو كان أثناء الثورة، فنحن إذا قدرنا نعمل ولو ربع هذا الشيء نحن نطمح له بكون إنه قدرنا نوصل لنقطة منيحة.

محمد خير الغباني: بدأت بمشروع المدرسة العامة ثم توسعنا لأن كان في أعداد كبيرة خصوصاً أن المدرسة مجانية والدراسة هنا مرهقة، تطور العمل الآن الحمد لله الآن استوعبنا 1000 طالب بهذه السنة طبعاً جاءنا أكثر من ألف طالب بس ما عندنا لا إمكانات مادية ولا إمكانيات مكان نستطيع أن نستقبل أكثر من ألف طالب، عندي ألف طالب يعني عندي ألف مشكلة وأكثر من ألف مشكلة خصوصاً بهذه الظروف، في الآن طلاب يتصلوا أهاليهم في ما يستطيعوا أن يجيئوا على المدرسة ما معهم مصاري ما معهم أجرة ما معهم أجرة فان بس أنا ما أستطيع أتحمّل أكثر من هيك يعني بالأساس أنا أقع بعجز يعني بكل ملفاتي عندي عجز يعني ملف الأيتام عندي عجز مادي بملف المستوصف عندي عجز مادي بملف المدرسة عندي عجز مادي، فما أستطيع أتحمّل أكثر من هيك، في عنا مشاكل نفسية اللي مثلاً أبوه شهيد اللي ما حسان يأكل بالبيت كمان أنا ما أستطيع يعني هذه بدها كادر آخر غير الكادر التدريسي الإداري الموجود بالمدرسة، أنا ما بحب أنزل على المدرسة وما أنزل على الجمعية من شأن ما يعني أحس وأزعج أو انزعج، أحياناً بسكر علي الباب يعني أنا إذا بده يظل الباب مفتوح عندي 3 آلاف عائلة مستفيدة يظل عندي أزمة يعني، كل يوم تجيئني عوائل توقف عندي مع إنه أنا مثلاً بالطابق الموجود فيه ما هو طابق الجمعية بس يعرفوا إنه موضوع الجمعية بيدي فيضطرون أن يتجاوزوا الكل ويجيئوا لعندي من شأن أحل لهم الأزمة.

محمد مآك: بتعرف إنه أنا ما كثير لسه عم أحس حالي بحالة اللجوء أول شي تعاملك دائماً مع الشباب السوريين الأخبار الوافدة بالنسبة إلك واللي أنت تهتم فيها وتتابعها هي أخبار سوريا يعني أنا هلاً بشرف على مشروع اللي هو وكالة أنباء إحنا نشغل عاجل وخبر وتقرير على مدار الساعة، ما في شي بعده بحياتنا برا سوريا.

حسان عباس: يعني من الأيام الأولى فكرنا بالرابطة إنه نحن فائتين على وضع البلد واضح إنه مو وضع أيام وضع طويل وهذا الوضع سينتهي حتماً بالتغيير ما، يعني أكيد في علاقات جديدة لازم تُبنى في سوريا، النشاط في قضايا المواطنة يعني إنك أنت تشتغل على ثلاث مستويات لأنه المواطنة وضع حقوقي ثقافي سياسي يخص العلاقات اللي على ثلاثة مستويات اللي هي علاقة المواطن مع الدولة علاقات المواطن مع المواطن وعلاقات المواطن مع الجو المحيط فيه فأنت مجرد ما إنك تشتغل في هذه الموضوعات فأنت يعني تلامس شئت أم أبيت كمان تلامس السياسة، فهذه الضرورة لما تكون أنت في ظل نظام استبدادي فبالتالي اعتبره هو معارضة إله، لأنه حتى لو كان أنت ما تنعي نفسك أنك معارضة، وهذا اللي نحن كنا في البداية نقلوه نحن ما إننا معارضة بمعنى نحن ما بهمنا مين النظام الموجود بقدر ما يهمنا إنه تكون علاقات المواطنة هي موجودة في البلد.

صباح حلاق: لعب دورا أني أنا أشتغل مع اللجان، اللجان تحس حالك إنك أنت لساتك بسوريا، كثير لعب دور إنه يكسر لك الغربية، يعني كل شغلك مع سوريات، طول الوقت أنا بروح أنا على مجدل عنجر ولا على وادي خالد أنا أشتغل مع السوريات أضف إلى أنه مجدل عنجر فيها دمشق وريف دمشق حتى تحس حالك رايح زيارة، لأنه ناس كثير قراب إلك لذلك بقول طريقي هو دمشق بيروت دمشق.

هبة العقاد: برسم كيف بعيش وأحاول أني أنا أفرغ كل الطاقة السلبية أو الأشياء اللي ما عم أقي لها حل بهذا المكان وضمن هذه الظروف عم برسم لوحات، وفعلاً هو الرسم كثير يريحني يعني أنا بشعر بالرسم وهو فعل يعني مثل الصلاة بالنسبة إلي أنا بهذا المكان برمي كل الأشياء ويعالج كل الأشياء بعيش معهم بعزلة تامة يعني، كيف لغونا وحولونا لأرقام وحتى رسائل المعتقلين لرفيقاتي رسائل أهلي كانوا يكتبوا لي إياها لما اطلع وارجع وإلى آخره كل هذه الأوراق الحقيقية أنا لصقتها على العمل وبنيته بهذه الطريقة كنت عم أقول من خلال هذا العمل أنه نحن بحاجة لتغيير بالقانون.

مستقبل سوريا الثورة

محمد ملاك: النظرة الآن لسوريا هي نظرة تنمية كاملة، نظرة تنموية، هذا المجتمع كيف ممكن يكون تنموي ما راح يكون لحاله، ودوري ودور كل شخص وعالم ومفكر وسيط حتى بسوريا يتعلم شو معنى إنه يكون متنور يبحث عن الحقيقة ويساعد الآخرين لبناء وطن حر.

ناجي الجرف: الصغيرة مثلاً لما وصلت أنا تركتها يعني لسه فلقيتها تمشي كم خطوة وطالع لها سن وتحكي لها كم كلمة فأنا حسيت إنه شو عمل في شو يعني إنه أنا شو عملت بحالي وشو عملت فينا القصة وشو عمل فينا الوضع، وهذه الضريبة عن جد إنها

بمحلها ولا ما أنها بمحلها، صار عندي مثلا المراجعة الذاتية أنه يستاهل اللي عملته أنه أنا ما أشوف ابنتي بهذه الشغلات، إنه ما رح ولا هذه التجربة تُعاد ولا مرة أشوف أول سن إلها ولا مرة رح تمشي قدامي أول مرة، هذه كانت غريبة الحكاية كثير فصار معي نوع من الاكتئاب الجزئي والمؤقت يعني في كثير رفقائي ماتوا يعني في كثير رفقائي ما شافوا أولادهم.

عبد الجليل الشققي: حلمي الآن بهذا الوطن إنه أرجع شوف ساحات الحرية من أول وجديد بأنه شوف مجلس نواب منتخب من الشعب شوف مجالس محافظات منتخبة من الشعب، الشعب هو اللي عم يختار مو يفرض عليه القضية أو يفرض عليه شخص.

أبو منتصر الشامي: والله بلحم إني هيك أرجع أمشي بالأميرية أقعد على قهوة النوفرة فوت على حمام نور الدين الشهيد باليزورية ناطف قلبي، والله حقه بقلبي.

ناجي الجرف: البلد فيها تحلم أنا ما فيني أحلم البلد راح تصير شئنا أم أبينا ربما بعد يومين بعد 100 سنة بس رح تصير يعني، يعني هذا البلد يعني هذا الشعب حقه يكون حقه يكون كثير منيح ورح نوصل له هذا المنيح يعني اللي دفع 150 ألف شهيد رح يكون كثير منيح يعني لما ما تفكر بالخسارات أنت رح تريح ونحن بسوريا ما حدا بفكر بخسارة.

محمد مآك: عم جرب يعني إنه نخرج من الحالة العاطفية، يعني الثورة اليوم بالرغم من كل شي بتحملة من شجن أو من علاقتك فيها كصيغة يمكن هلا يحكي عنا المغترب اللي عاشها على الفيسبوك يعني بحكي عنا غير، لكن نحن اللي عشناها يوم بيوم ما أظن إنه ما نشوفها يعني ما بدي أشوفها كثير بحالة عاطفية صرت عم أشوفها إجراءات ونحن بحاجة لنحولها لإجراءات يعني لنقدر نستمر فيها لازم يكون في عمل عم تؤديه تجاهها بشكل يومي.

حسان عباس: أنا عندي إيمان مطلق بالشعب السوري، وعندي إيمان مطلق بأنه نحن لا نستطيع أن نعيش إلا مع بعض وإنه ستعود سوريا كما كانت وأفضل وإنه هذا التاريخ أسود لهلاً هو لحظة عابرة وراهنة وأتمنى أن لا تطول.

هبة العقاد: أبداً ما أني ندمانة ولا للحظة ولا ممكن أندم ولا مستحيل يعني لأنه ببساطة أنا يعني كل شي عملته أنا كنت كل شي عملته حدود سوريا حقيقة لحد حدود سوريا بس أنا الحرية الوحيدة اللي شعرت فيها هي بسوريا غريب مع لك هذا النظام الحقيير بس كنت أحس بالحرية بس لهلاً خارج سوريا أنا بشعر إنه أنا سوري بس يعني ما أني حر، أنا عم حس أكبر مشكلة بوجود هذا النظام إنه صدقنا إنه ما رح يروح، بده يروح وبدها تتغير البلد إذا أنا رحت في غيري مكمل وإذا غيري راح في غيره مكمل، الشعب ما

يخلص يعني وما رح تكون إلا أألى بلد وأأسن بلد ويعني كليأنا السوريين أو السوري
بأأديد يعرف إنه هذه البلاد أنونة بما يكفي لأنها أأمل كل شي يعني.